

26 من 571 /شرح بلوغ المرام/الصلاه/صلوة التطوع/صالح

الفوزان/الحديث/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب بلوغ المرام من ادلة كامل الحافظ احمد ابن حجر العسقلاني رحمة الله الدرس الثاني والستون - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والسلام عليكم وقال - 00:00:16

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل وعن ابي ايوب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فمنكم وصححه ولكن سنة رسول الله صلى الله عليه - 00:00:57

وسلم رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في شهر رمضان فلم يخرج وقال اني احب ان يكتب عليكم منه. رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لم تختم بصلوة في خير لكم فيه النعم - 00:01:47

نعم نعم قلنا وما هي يا رسول الله؟ قال رضي الله عنه عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم اولا ثم يصلي ثلاثا - 00:02:22

قال تعالى قلت يا رسول الله اتنام قبل ان تنكر؟ قال يا عائشة ان عيني ولا ينام عنني وفي رواية رضي الله عنها قال وانا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من البيت سلاما عشر ركعات يوتر بجانب خمس - 00:03:19

رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله سابق جدا يا فلان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:55

امره يا اهل القرآن فان الله يحب الجميع اوعي تمسك وصححه ابن زينة وعن ابن عمر رضي الله عنهم النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا الله مع صلاتكم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:04:28

رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاعلى عن عائشة رضي الله عنها قل هو الله احد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:04:56

الامر قبل ان تصبحوا على ريكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خاف على قوم من اخر الليل اولا اخر الليل عند صلاتنا مشدودا. وذلك رواه مسلم. عن ابن عمر رضي الله عنه - 00:05:33

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا طلع الفجر فقد ذهب وقته كله. كل صلاة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلب السخاء ربنا بسم الله الرحمن الرحيم - 00:06:12

الحمد لله رب العالمين صلى الله عليه وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين هذه الاحاديث كلها في صلاة الليل الليل وصلاة الليل يراد بها الليل يراد بهما بين غروب الشمس - 00:06:37

الى طلوع الفجر كل هذا يسمى بالليل والمراد بصلاة الليل النافلة التي تفعل بالليل. واما الفريضة فمعلوم فرضيتها وانها لا بد منه وهي ليست مقتصرة على الليل الفريضة خمس صلوات كتبهن الله - 00:07:09

في اليوم والليلة. وصلاة الليل على ما مر في هذه الاحاديث التي سمعتم وغیرها تنقسم الى ثلاثة اقسام. القسم الاول الوتر. القسم

الثاني التراوigh في رمضان القسم الثالث صلاة تهجد - 00:07:40

في كل السنة في كل ليالي السنة وعلى العموم فصلاة الليل فيها فضل عظيم وفيها خير كثير قد جاءت الاحاديث في الحث على صلاة الليل وانها افضل الصلاة بعد المكتوبة. وان وانها - 00:08:03

فيها وان صلاة الليل تصادف وقت النزول الالهي في اخر الليل وانها مشهودة تشهد لها ملائكة الليل وملائكة النهار الذين ينزلون لحفظ اعمال بني ادم وكتابته وقال الله تعالى يا ايها المزمل قم الليل - 00:08:25

الا قليلا نصفه او انقص منه قليلا الى اخر السورة وكان صلی الله عليه وسلم لا يدع قيام الليل حتى انه اذا مرض كان يصلی جالسا عليه الصلاة والسلام واذا سافر كان يصلی على الراحلة - 00:08:57

كما سبق اينما توجهت به راحلته وقال تعالى ان ناشئة الليل هي اشد وطأ واقوم قيلا. قال تعالى تتجافى ذنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون فلا تعلم نفس ما ابقي لهم من قرة اعين - 00:09:22

جزاء بما كانوا يعملون. وقال تعالى ان المتقين في جنات وعيون اخذين ما اتاهم ربهم انهم كانوا قبل ذلك محسنين كانوا قليلا من الليل لا يهجنون وبالاسحار هم يستغفرون الى غير ذلك من الآيات والاحاديث - 00:09:50

المرغبة في قيام الليل وكما ذكرنا صلاة الليل تنقسم الى هذه الاقسام الثلاثة الوتر التراوigh تعدد فاما الوتر فالمراد به الفرض الوتر ضد الشفع المراد به الفرض واما الشفع فيراد به - 00:10:17

العدد الزوجي كالاثنين والاربعة والثمانية الى اخره والوتر يراد به الواحد والثلاثة والخامسة والسبعة الوتر في اللغة هو هو الفرق ولا اهل الحساب يقولون ان عدد الاحادي او العدد الاولي - 00:10:51

هذا من حيث اللغة اما الوتر للشرع فيراد به الركعة المفردة. الركعة المفردة او العدد المقطوع على فرض كالثلاث والخمس والسبع والتسع والحادي عشرة ثلاثة عشرة هذا هو الوتر في الشرع هو الصلاة - 00:11:16

المفردة برکعة المفردة برکعة واحدة او بعدد غير شفع وقد حث النبي صلی الله عليه وسلم على الوتر وتوعد من تركه كما يأتي وحافظ عليه صلی الله عليه وسلم فلم يكن يدع الوتر لا حظر - 00:11:49

ولا سفر كان يحافظ عليه حظرا وسفرا ودائما ويحث عليه ويأمر به ويتعتني به فهو سنة مؤكدة عند جمهور اهل العلم. وذهب الامام ابو حنيفة رحمه الله الى وجوبه ولكن الجمهور على انه - 00:12:16

مستحب وليس بواجب كما يأتي قال الامام احمد رحمه الله من من ترك الوتر فهو رجل سوء. لا ينبغي ان تقبل له شهادة يعني من داوم على ترك الوتر فانه رجل سوء لا ينبغي ان تقبل - 00:12:38

له شهادة مما يدل على اكديمة الوتر وانه لا ينبغي للانسان تركه ووقفه من صلاة العشاء من صلاة العشاء بعد راتبتها الى طلوع الفجر كل هذا وقت للوتر في اي وقت اوكر في هذه الفترة - 00:13:00

من اول الليل او من وسطه او من اخره قبل طلوع الفجر فقد اوقع الوتر في وقته فمن كان يقوم من اخر الليل فيؤخر في الوتر ويجعله في اخر صلاته - 00:13:31

يختتم به صلاة الليل ومن كان لا يقوم اخر الليل فانه يوتر قبل ان ينام. مما يدل على انه يحتاط للوتر ولا يتركه هذا وقت واما عدد الوتر فاقله رکعة - 00:13:47

وادنى الكمال ثلاث رکعات بسلام واحد او بسلامين وهو افضل بسلام واحد بان يسردها ثلاثا ويسلم من اخرها او يسلم من الرکعتين الھوليين ثم يقوم ويأتي بالثالثة هذا افضل او يوتر بخمس - 00:14:07

لا يجلس الا في اخرها او يوتر بسبع لا يجلس الا في اخرها او بتسع فيجلس في الثامنة ويتشهد يعني بعد الثامنة يجلس ويتشهد ولا يسلم ثم يقوم فيأتي بالتسعة - 00:14:34

ثم يتشهد ويسلم فالمحجزي رکعة واحدة وادنى الكمال ثلاث واعلن كمال خمس او سبع او تسع او احدى عشرة او ثلاثة عشر هذا هو اعلى الكمال بالوتر واما صلاة التراوigh - 00:14:54

ويقرأ في الوتر كما سمعتم يقرأ اذا اوتر بثلاث يقرأ في الركعة الاولى سبج اسم ربك الاعلى بعد الفاتحة لان هذه السورة تشتمل على ذكر الدنيا والآخرة يقرأ في الثانية - [00:15:21](#)

قل يا ايها الكافرون لانها تشتمل على توحيد العبادة توحيد الالوهية. ويقرأ في الثالثة قل هو الله احده. لانها تشتمل على توحيد الربوبية والاسماء والصفات وفي رواية يقرأ في الثالثة - [00:15:43](#)

قل هو الله احده والمعوذتين. فاذا فعل هذا بعض الاحيان فحسب. وان اقتصر على سورة الاخلاص فهذا هو الاكثر واما صلاة التراويح فهي خاصة برمضان قال صلى الله عليه وسلم - [00:16:05](#)

من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. متفق عليه وفي رواية غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ومعنى قام رمضان المراد به صلاة التراويح وايمانا - [00:16:26](#)

اي تصدقها بمشروعية هذه الصلاة واعتقادا لها واحتسابا اي طمعا في ثوابها لا رباء ولا سمعة وانما يحتسب بذلك وجه الله وثواب الله سبحانه وتعالى هذا من جهة السنة القولية واما الفعلية - [00:16:52](#)

فقد صلى النبي صلى الله عليه وسلم باصحابه صلاة التراويح ليالي من رمضان. خرج صلى الله عليه وسلم في في الليل في جوف الليل خرج الى المسجد فجاء ناس وصلوا خلفه وصلى بهم - [00:17:17](#)

واطلا بهم الصلاة ثم في الليلة الثانية خرج صلى الله عليه وسلم الى المسجد فجاء ناس اكثرا من اول الليلة الاولى وصلى بهم واطلا الصلاة حتى خشوا طلوع الفجر - [00:17:37](#)

من طول القيام ثم خرج في الليلة الثالثة فكثر الناس وتعالمو ملأوا المسجد فصلى بهم صلى الله عليه وسلم. كما سبق ثم في الليلة الرابعة اجتمعوا حتى ضاق بهم المسجد - [00:17:57](#)

فلم يخرج اليهم صلى الله عليه وسلم فلما صلى الصبح اقبل عليهم بوجهه عليه الصلاة والسلام وقال انه لم يخفى علي مقامك ولم يمنعني من الخروج اليكم الا خشية ان تفرض عليكم فتعجزوا عنها - [00:18:17](#)

فثبتت بذلك مشروعيتها وانما تأخر صلى الله عليه وسلم لما ذكرهم من الحكمة وهي انه خشي ان تفرض عليهم فيعجزوا عنه وذلك من شفنته صلى الله عليه وسلم على امته - [00:18:38](#)

فاستمر الناس يصلونها في المسجد في حياته صلى الله عليه وسلم او زاعا يعني جماعات متفرقة واستمر الامر على ذلك في خلافة ابي بكر الصديق رضي الله عنه يصلون في المسجد او زاعا - [00:19:00](#)

يصلی الرجل فيصلی الرجال بصلاته الثلاثة واکثر وصدا من خلافة عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وهم على ذلك ثم انه لما خرج ليلة ووچد الناس يصلون في المسجد جماعات المتفرقين - [00:19:19](#)

احب ان يجمعهم على امام واحد كما كانوا يصلون خلف النبي صلى الله عليه وسلم في الليالي التي صلها بهم فجمعهم على ابي ابن كعب رضي الله تعالى عنه وتميم الداري - [00:19:38](#)

فكانوا يصلونها عشرين ركعة كانوا يصلونها عشرين ركعة. وذلك لانهم ارادوا التخفيف على الناس فزادوا في عدد الركعات يخفف العدد زادوا في العدد وخففوا الصفة. زادوا في العدد تعويضا عن تخفيف الصفة - [00:19:56](#)

التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعلها لان الناس لا يطيقون طول القيام وصلاة النبي صلى الله عليه وسلم لا يطيقها الا النبي صلى الله عليه وسلم. لانه قام حتى تفطرت قدماه عليه الصلاة والسلام - [00:20:23](#)

وكان يقرأ في الركعة الواحدة بالبقرة والنساء وال عمران يرتل ويقف عند كل آية ويسأله عن آيات الرحمة ويستعيد عند آيات العذاب ثم يركع ركوعا طويلا نحوا من قيامه ثم يسجد سجودا طويلا نحوا من ركوعه عليه الصلاة والسلام - [00:20:38](#)

والصحابة لخلافة عمر جادوا في العدد وقللوا من الصفة وخففوا من الصفة وخففوا من اجل مراعاة احوال الناس وقد قال صلى الله عليه وسلم اما الناس؟ فليخفف فان فيهم الكبير والظعيف وهذا الحاجة - [00:21:00](#)

فهم خففوا مراعاة ورفقا بالناس وزادوا في العدد تعويضا عن الترتيب وهذه من سنة الخلفاء الراشدين فان عمر رضي الله عنه

وثاني الخلفاء الراشدين بل روی عن علي ايضا رضي الله عنه - 00:21:20

انه امر من يصليها عشرين ركعة بالناس فهذا من سنة الخلفاء الراشدين قد قال صلی الله عليه وسلم عليکم بستني وسنة الخلفاء
الراشدين المهدىين من بعد وكان هذا بمحظى من المهاجرين والانصار - 00:21:40

وفي مسجد رسول الله صلی الله عليه وسلم ادل على جواز الزيادة في صلاة التراويح لمن كان يخفف الصلاة واما من اراد ان يقتدي
بالنبي صلی الله عليه وسلم فيصلي احدى عشرة ركعة لكن يصلي مثل صلاة النبي صلی الله عليه وسلم - 00:22:01

فليفعل لكن هذا يشق على الناس فمن كان يصلي لنفسه او خلفه جماعة يؤثرون ويرغبون هذا ويصبرون على الاطالة فليفعل مثل ما
كان يفعله النبي صلی الله عليه وسلم اما من - 00:22:21

كان يصلي بناس فيهم ضعف ولا يطيقون التطويل فانه يخفف الصلاة ويزيد في عدد الركعات والامر في هذا واسع ولله الحمد. الامر
في هذا واسع. اما من يقول ان الزيادة على احدى عشرة ركعة بدعة - 00:22:42

هذا قول فيه جراءة وفيه تبديع لعمر بن الخطاب وعلي بن ابي طالب وابي بن كعب وتميم الداري بل تبديع للمهاجمين
والانصار لانهم زادوا عما كان يفعله الرسول صلی الله عليه وسلم والحكمة ما ذكرنا - 00:23:02

الرفق بالناس ومراعاة احوال المأمورين عملا بقول الرسول صلی الله عليه وسلم اما الناس فليخفف وقال ان منكم منفرين. لما
اطال معاذ رضي الله عنه الصحابة الذين يصلون خلفه في الفريضة وقرأ بهم سورة البقرة - 00:23:26

وبلغ ذلك رسول الله صلی الله عليه وسلم انكر عليه وقال ان منكم منفرين وانكر هذا التطوير وامر بمراعاة احوال المأمورين والرفق
بهم وتألف الناس تألف الناس على الخير وعدم تنذيرهم - 00:23:46

فلا بدعة والحمد لله فلما جمع عمر رضي الله عنه الصحابة على ابي ابن كعب بعد ان كانوا اوزاعا متفرقين خرج اليهم في الليلة
الثانية وهم يصلون خلف امام واحد - 00:24:05

فقال رضي الله عنه نعمت البدعة هذه والتي ينامون عنها خير منها يعني التهجد في اخر الليل. فقوله نعمة البدعة المراد بها البدعة
اللغوية البدعة الشرعية. لأن التراويح ليست بدعة صلاة الجماعة في التراويح خلف امام واحد ليس بدعة. وانما هو سنة الرسول صلی
الله عليه وسلم. وقد احياناها - 00:24:24

احياناها الخليفة الراشد عمر رضي الله عنه المراد بقوله نعمة البدعة كما قرر اهل العلم البدعة اللغوية اي الشيء الذي لم يكن له سابق
يعني في عهد الصحابة لخلافة ابي بكر وخلافة اول خلافة عمر - 00:24:47

فهو قال نعمة البدعة اي جمعهم على امام واحد بعد ان كانوا متفرقين فان هذا شيء بديع من ناحية اللغة وليس المراد البدعة المحدثة
في الدين حاشا وكلا لان صلاة التراويح جماعة خلف امام واحد هو سنة الرسول صلی الله عليه وسلم - 00:25:11

وانما تركه النبي صلی الله عليه وسلم في الليلة الرابعة او الخامسة وبين العلة وهي انه خشي ان تفرض عليهم فلما توفي صلی الله
عليه وسلم امنت هذه المخافة لان التشريع والفرضية انتهت بوفاة الرسول - 00:25:36

صلی الله عليه وسلم فجمعاهم عمر على امام واحد كما كانوا على عهد النبي صلی الله عليه وسلم في الليالي التي صلاتها بهم رضي الله
تعالى عن الجميع هذه صلاة - 00:25:59

التراويح سميت بالتراويح لأنهم كانوا يرتحون بعد كل تسليمتين يتراوحون اي يرتحون بعد كل تسليمتهم. فيفصلون بين كل
تسليمتين وما بعدهما باستراحة قصيرة فلذلك سميت لصلاة التراويح واما التهجد فانه مشروع في كل ليالي السن. ووقته من صلاة
العشاء بسنتها - 00:26:16

الى طلوع الفجر او هو من من تغاب الشمس من غيبوبة الشمس الى طلوع الفجر كل هذا يسمى صلاة الليل فاذا صلی الانسان بين
العشائين ما تيسر له فان ذلك من صلاة الليل. ذلك من صلاة الليل. ولكن كل ما تأخرت - 00:26:57

فهو افضل من اجل ان اخر الليل فيه مصالح اولا انه تقطع فيه الشواغل ويأخذ الانسان راحته من النوم ويعطي جسمه ما يحتاج من
الراحة ثم يقوم نشيطا ان ناشئة الليل هي اشد والناشئة في الليل هي القيام بعد النوم - 00:27:19

للقیام للصلوة بعد النوم فهذا افضل من الذي يصلی اول اللیل قبل ان ینام. وكذلک في اخر اللیل ادعی للخلاص وادعی للتدبر تدبر القرآن والذل للقراءة ان ناشرة اللیل هي اشد وطنًا اي مواطنة القلب - 00:27:46

للسان في القراءة واقوم قیلا ولان اخر اللیل وقت النزول الھلالي الى السماء الدنيا فيصادفه المسلم یدعو ربھ ويستغفر ويسائل ایستجابة له ولقوله صلی الله علیه وسلم افضل الصلاة صلاة داود - 00:28:11

کان ینام نصف اللیل ويقوم ثلثه وینام سدسه فینام علیه السلام نصف اللیل لیرتاح ثم یقوم ثلثه یعنی في جوف اللیل ثم ینام سدسه الذي قبل طلوع الفجر من اجل یرتاح لصلاۃ الفجر - 00:28:38

یأخذ راحته بعد قیام اللیل من اجل ان ینشط في صلاۃ الفجر. فهذا صلاۃ داود علیه الصلاة والسلام وهذه صلاۃ اللیل. والمشرع ان یختتمها بالوتر. ان یجعل وتره في اخر صلاته من اللیل. هذا هو السنة. ولو قدر انه اوتر اول اللیل. ثم یسر له فقام - 00:28:59

آخر اللیل فانه يصلی ما یسر له ویقتصر على الوتر الاول ولا یعید الوتر مرة ثانية لقوله صلی الله علیه وسلم لا وتران في لیلة لا وتران في لیلة فیتصل على الوتر الاول لكن لو انه احتسب هذا من الاول واخر الوتر وجعله في اخر صلاۃ اللیل - 00:29:29

فلك ان هذا احسن لكن اذا صلی واوتر من اول اللیل ویسر له وقام من اخر اللیل لا یحرم نفسه ويقول انا انکرت خلاص مانی مصلی لا یقوم يصلی ما یسر له ویكتفي - 00:29:54

بالوتر الاول والحمد لله زيادة خیر واقل الوتر كما سبق رکعة واحدة وادنى الكمال ثلاث واعلاه خمس او سبع او تسع او احدى عشرة واما ما في حديث عائشة انه صلی الله علیه وسلم - 00:30:08

کان لا یزید في رمضان ولا غیره على احدى عشرة رکعة يصلی اربعاء فلا تسأل عن حسنها وطولهن ثم يصلی اربعاء فلا تسأل عن حسنها وطولهن ثم يصلی ثلاثة المراد انه صلی الله علیه وسلم يصلی الاربع بسلامين - 00:30:31

ثم یفصل ويستريح قليلا ثم يصلی اربعاء بسلامين ثم یفصل ويستريح قليلا ثم یقوم ويأتي بالوتر ثلاث رکعات هذه احدى عشرة رکعة والدليل على ذلك قوله صلی الله علیه وسلم صلاۃ اللیل - 00:30:54

مثنی مثنی وقوله صلاۃ اللیل مثنی مثنی یدل على انه یسلم من کل رکعتین ولا یزید على رکعتین بالتهجد ولا یشك اربع رکعات جميع کما یتوهمه بعض بل انه يصلی الاربع بسلامين والاربع الثانية بسلامين - 00:31:17

لانه هو الذي قال علیه الصلاة والسلام صلاۃ اللیل مثنی مثنی واحادیثه یفسر بعضها بعض بل في روایة عن عائشة انها قالت في حديثها نسلم من کل رکعتین فروايتها الثانية تفسر قولها يصلی اربعاء - 00:31:49

فلا تسأل عن حسنها وطولهم معناه انه يصلی اربعاء بسلامين نسلم من کل رکعتین كما قال وصلاۃ اللیل مثنی مثنی وفي روایة وصلاۃ النهار اي مثنی مثنی ثنتين ولكن هذه الزيادة تكلموا فيها - 00:32:16

وقال النسائي انها خطأ لأنها للرواية راو ضعيف. آآ تكلموا فيها ولكن قالوا تشهد لها روایات اخرى بان صلاۃ النهار ايضا مثنی مثنی فهذه صلاۃ التهجد وهذا فظله وهذا وقتها وهذه - 00:32:36

كيفيتها واما عدد التاج عدد الرکعات في التهجد فایضا هو غير محصور يصلی الانسان ما یسر له وادا اقتدى بالنبي صلی الله علیه وسلم فصلی احدى عشرة رکعة او صلی ثلاث عشرة رکعة - 00:33:02

فحسن وان قلل الرکعات او زاد فلما حرج علیه لان النبي صلی الله علیه وسلم لم یحدد وانما كان یراقب في قیام اللیل من غير تحديد ولان هذا ایسر للناس - 00:33:22

فيصلی المسلم ما یسر له من من الرکعات ویختتمها بالوتر نعم امر الله ثم قال صلی الله علیه وسلم هذا الحديث فيه ان صلاۃ اللیل تكون رکعتین وانه لا یزید على الرکعتین بل یسلم من کل رکعتین - 00:33:41

لانه صلی الله علیه وسلم حصر صلاۃ اللیل في هذه الكیفیة صلاۃ اللیل هذا مبتدأ. مثنی مثنی المعدول عن اثنین اثنین وهو خبر المبتدأ فدل على ان المشروع والمستحب في صلاۃ اللیل ان تكون ثنائية - 00:34:20

ان تكون ثنائية وادا خشی الانسان طلوع الفجر فانه يصلی واحدة توتر له ما صلی ادل على ایضا على مشروعیة اختتام صلاۃ اللیل

بالوتر ودل ثالثا على ان صلاة الفجر ينفد وقتها - 00:34:44

الى طلوع الفجر وذل رابعا على انه اذا طلع الفجر فانه ينهى عن النافلة سواء كان التهجد او وتر او انه لا يصلى نافلة الا راتبة الفجر كما سبق. نعم من خمسة - 00:35:08

صلاة الليل والنهر يعني والنهر المراد بالخطأ او لغوان اهاما صلاة الليل مثنى مثنى فهذا ثابت عنه صلى الله عليه وسلم. نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصلاة بعد فيها صلاة الليل اخرجه مسلم - 00:35:30
هذا فيه الترغيب في صلاة الليل وانها افضل الصلاة بعد الفريضة يدل على تأكدها. نعم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المفتوح حق على كل مسلم وصححه وصححه هذا - 00:35:58

حديث فيه مسألتان المسألة الاولى مشروعة الوتر وتأكده قال صلى الله عليه وسلم الوتر حق يعني متأكد انه سنة مؤكدة المسألة الثانية فيه كيفية او فيه عدد صلاة الوتر والا اقله ركعة - 00:36:31

واكثره ثلاث او خمس. المسألة الثالثة في الحديث ان من اوتر بثلاث او بخمس فله ان يسردها بسلام واحد وان سلم من كل ركعتين واوتر بواحدة فهو افضل - 00:36:54

عملا بقوله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى نعم له ان يسردها وله ان يسلم من ركعتين ويقوم للخامسة. نعم لا يسلم من ركعتين ويقوم يحيي ركعتين ثم يقوم ويحيي الخامسة وحدة اعلى من الوضوء - 00:37:16

نعم والاول شفع لا وان سرقها كلها بسلام واحد جاز هذا. نعم لا لا نعم قال صلى الله عليه وسلم قال قال هذا الحديث عن علي رضي الله عنه يفسر الحديث الذي قبله قوله الوتر حق - 00:37:41

ان المراد به انه سنة وليس معناه انه واجب ولهذا قال ليس الوتر لحاكم يعني بواجب وفرض المكتوبة يعني في الصلاة المكتوبة ولكن سنة سنها رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:38:18

ودل على ان الوتر مستحب وليس بواجب وهو مذهب جمهور اهل العلم خلافا للامام ابي حنيفة رحمه الله. وذلك لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال للاعرابي الذي سأله هل علي غيرها لما ذكر له الصلوات الخمس - 00:38:40

قال الاعرابي هل علي غيرها؟ قال لا الا ان تتطور الا ان تتخطى ولقوله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات فرضهن الله اليوم والليل فدل على انه ليس هناك صلاة مفروضة - 00:39:03

غير الصلوات الخامس الراجح ما ذهب اليه الجمهور ان الوتر سنة مؤكدة نعم رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تنتهي رمضان فلم يخرج قال اني - 00:39:18

هذا في صلاة التراويح وهي في رمضان وت السن جماعة في المسجد واما النوافل والتهجد الافضل ان يكون في البيت الافضل ان يكون في البيت لقوله صلى الله عليه وسلم ان افضل صلاة المرأة في بيته الا المكتوبة. فصلوا ايها الناس في بيوتكم - 00:39:48

وصلاة التهجد الافضل ان تكون في البيت واما صلاة التراويح فالافضل ان تكون في المسجد وان تكون جماعة لأن هذا فيه اظهارا لهذه الشعيرة العظيمة في هذا الشهر العظيم نعم. رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:40:11

صلاة هي خير لكم بإسم الله هذا الحديث عن خارج ابي الحلاق العدوي رضي الله عنه وهو الفارس المشهور الذي قيل انه يعدل الف فارس وذلك لأن عمرو بن العاص رضي الله عنه طلب من عمر ابن الخطاب ان يمدده - 00:40:40

بثلاثة الاف مقاتل فهم ابدأ بثلاثة رجال وقال ان هؤلاء خير من ثلاثة الاف مقاتل. هم خارج اهل والزبير بن العوام والمقداد ابن الاسود رضي الله تعالى عنهم وخارج ابي حذافة هذا كان قاضيا في مصر وكان الامير عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه وتأمروا - 00:41:14

خوارج قبحهم الله على قتل الثلاثة علي بن ابي طالب ومعاوية بن ابي سفيان وعمرو بن العاص فجاءوا للتنفيذ فاما الذي عبد الرحمن ابن ملجم قبده الله وقد قتل امير المؤمنين علي ابن ابي طالب - 00:41:43

فالرجل الذي اراد معاوية فانه طعنه في غير مقتل ونجاه الله من القتل واما الذي اراد عمرو بن العاص فكان من قدر الله ان عمرو

رضي الله عنه لم يحضر في تلك الليلة وقد اذاب عنه خارج ابن فلان - 00:42:05
يصلب الناس فقتله الخارجين قتل خارجه بدلا من عامر غلطا ولهذا قال قبحه الله اردنا عمرا واراد الله خارجا. فذهبت مثلا وحديته
هذا فيه نعم ان الله امدكم بصلاته هي خير لكم من حمر النعم هذا فيه تأكيد - 00:42:23
الوتر وانه خير من حمر النعم والمراد بحمر النعم الابل وكان العرب يختارون منها الاذن التي لونها احمر فهي انفس انواع
الابل عندهم ويغالون فيها يغالون في الابل الحمر - 00:42:54
فلذلك قال صلى الله عليه وسلم هذه الصلاة يعني صلاة الوتر خير من حمر النعم والمراد خير من الدنيا وما فيها لان هذه الاموال هي
انفس ما في الدنيا فاذا كانت صلاة الوتر خير من - 00:43:19
هذا النوع النفيس فانها خير من الدنيا وما فيها والنبي صلى الله عليه وسلم اراد التقرير بالمثال والا معلوم انه لا مقارنة بين ثواب
الآخرة وبين ما في الدنيا مع الفارق العظيم ولكن الرسول صلى الله عليه وسلم اراد التقرير بالمثال للناس - 00:43:36
كما قال صلى الله عليه وسلم لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعل يعني الابل الحمر يعني خير من الدنيا وما فيها نعم
فدل هذا الحديث على فضيلته - 00:44:02
صلاة الوتر مما يدل على الاهتمام بها والعنابة بها وعدم تركها. نعم ان الله امدكم يعني اعطيك ادمكم يعني اعطيك. نعم والحمد لله.
نعم. ان الله يبطل كل صلاة يقال لكم - 00:44:20
قال نعم ودل هذا الحديث ايضا على وقت الوتر وانه ما بين صلاة العشاء الى طلوع الفجر اما لو اوتر قبل صلاة العشاء فانه لا يجزي
وهذا باجماع اهل العلم انه لوفر بين العشاءين وان كان في الليل لكنه لا يجزيه لانه اوتر قبل دخول وقت - 00:44:43
فلو اوتر قبل العشاء او اوتر بعد طلوع الفجر لم يجعله لانه خارج عن الوقت. لكن لو جمع العشاء لو جمع العشاء مع المغرب اما لمرض
واما لسفر واما لمطر جمع تقديم - 00:45:13
فانه يوتر لانه يصدق عليه انه بعد العشاء. نعم رضي الله عنه عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوسفليس منا
بسند طيب وصححه هذا كالحديث السابق الوتر حق يعني سنة مؤكدة - 00:45:34
وقوله فمن لم يوتر فليس منها هذا من باب الوعيد. من باب الوعيد والزجر على ترك الوتر وليس معناه انه كافر لكن معناه الوعيد
والجذر عن ترك الوتر ولا يدل على وجوبه - 00:46:01
لان الاحاديث دلت على انه ليس بفرض وانما هو سنة مؤكدة. نعم رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عائشة
رضي الله عنها تذكر عدد - 00:46:20
الركعات التي كان يصلبها النبي صلى الله عليه وسلم من الليل في رمضان وفي غيره يقول انه كان لا يزيد على احدى عشرة
ركعة هذا من حيث العدد. لكن من حيث الصفة كان يطيلها - 00:47:03
لا تسؤال عن حسنها وطولهن اي انه شيء معروف فلا يحتاج الى سؤال ان هدي النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يطيل الصلاة
بالليل حتى تفطرت قدماء عليه الصلاة والسلام من طول القيام - 00:47:21
وكما ذكر حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه انه قام معه ليلة من الليالي احرم النبي صلى الله عليه وسلم بالصلاوة قرأ الفاتحة ثم بدأ
بالبقرة فظن حذيفة انه سيركع عند المئة - 00:47:43
ثم مضى صلى الله عليه وسلم حتى ختم البقرة ثم قرأ النساء ثم قرأ العمران لا يمر بآية رحمة لا وقب. يسأل ولا بآية عذاب لا وقب
وتعود ثم شيء ركع ركوعا طويلا نحوا للقيام - 00:48:02
ثم سجد سجودا طويلا نحوا من ركوع عليه الصلاة والسلام. هذه صفة صلاته صلى الله عليه وسلم. لهذا قالت لا تسؤال عن حسن الا
وطولهن ثم يصلب اربعا و معناه كما سبق يفسره روایتها الثانية يسلم من كل - 00:48:22
ركعتين لكنه يستريح بعد الأربع. اذا صلى اربع ركعات بتسلیمین فانه يستأنف فيصلب اربعا يفصل بينهن بتسلیم ثم
يستريح ثم يقول فنصلب واحدة تصلي اه ثلاثا يقوم فيصلب ثلاثا - 00:48:45

يخرج فيصلٍ بالناس عليه الصلاة والسلام - 00:49:14

يخرج فيصلٍ بالناس عليه الصلاة والسلام - 00:49:14

فقالت عائشة يا رسول الله اتى اتنام قبل ان تصلي قال يا عائشة تنام عيناي ولا ينام قلبي فهذا فيه ان هذه خاصية للرسول صلى الله عليه وسلم انه تنام عيناه ولا ينام قلبه فيكون نومه غير ناقد للوضع - 00:49:33

اما غيره فانه ينام عيناه وقلبه ولذلك صار النوم ينقض الوضوء في غير حق النبي. صلى الله عليه وسلم فدل هذا على ان ان عائشة دضي الله عنها كانت تعلم ان النوم ينقض الوضوء. فلذلك سألت الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:49:58

ما زال عنه الاشكال بأنه لا ينام النوم الذي ينقض الوضوء كنوم غيره عليه الصلاة والسلام فهذا خاص به صلى الله عليه وسلم اما غيره فان التهم ينقض الوضوء اذا كان: نهما مستغرقا بالمضطجع او متكم على شئ. نعم - 00:50:19

وواحدة واثنين ثم يصلي ركعتين بعدها بعد الوتر صلي ركعتي الفجر التي هي راتبة الفجر. فيكون المجموع ثلاثة عشرة ركعة وقيل

ان صلاة المغرب هي وتر النهار - 00:51:11

الصفة الثانية انه كان يصلى احدى عشرة ركعة ثم يصلى ركعتين قبل طلوع الفجر - [00:51:39](#)

عشر ركعات مثنى مثنى ثم يصلى ثلاث ركعات وترا فالمجموع ثلاثة عشرة - 00:52:02

الفجر يصلی احدی عشرة رکعة ويصلی رکعتین هما رکعتا الفجر - 00:52:25

وسلم ثلاث عشرة ركعة. نعم وانها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:46:52

نعم وانه الله رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا كما سبق فيه ان وقت الوتر - 00:53:09

يتمد من صلاة العشاء الى طلوع الفجر. في اي وقت اوير فقد اوير في الوقت والنبي صلى الله عليه وسلم او برى من كل الليل لبيبين [الجواز لامته. اوتر من اوله واوتر من وسطه واوتر من اخره. وانتهى وتره الى السحر - 00:53:44](#)

فقيه ان كل الليل صالح للوتر ما بين صلاة العشاء الى طلوع الفجر وفيه ايضا ان الوتر ينتهي بطلوع الفجر. فلا وتر بعد طلوع الفجر
من طلوع عليه الفجر فهو لم يوتر - 00:54:07

صلى الله عليه وسلم عبد الله بن عمر بن العاص صحابي الجليل - 00:54:29

رضا الله تعالى عنه قال له النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تكن مثل فلان لم يسمه سترا عليه فهذا فيه مشروعيه الستر على المؤمن كان يقوم الليل فترك قيام الليل - 00:54:58

يعني لا تترك قيام الليل كما تركه هذا الرجل هذا من باب الذنب لهذا الرجل تحذير من الاقتداء به وفيه الحث على قيام الليل وفيه الاستر على المسلم لأنهم لم يسموا هذا هون - 00:55:15

اکدیة صلاة اللیل - 00:55:36

وانه لا ينبغي تركها. نعم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذكروا يا اهل القرآن فان الله ذكر وصححه هذا ايضا من الاحاديث الدالة على - [00:55:54](#)

التأكد في الوتر وان اهل القرآن اولى ان يحافظوا على الوتر والمراد باهل القرآن حفظة القرآن العاملون به حفظته العاملون به وانه لا يليق بمن حفظ القرآن ان ينام عنه بالليل. بل - [00:56:14](#)

يقوم به بالليل ويأتي بالوتر فمن ترك الوتر فانه لا يليق به وهو يحفظ القرآن نعم فيه الحق. الله وتر يعني فرض. واحد احد في ذاته وفي اسمائه وصفاته وفي افعاله وفي الهيئة وعبيديته - [00:56:35](#)

هو واحد سبحانه وتعالى لجميع الوعي التوحيد وهو جل وعلا يحب الوتر يحب صلاة الوتر واذا كان الله يحب صلاة الوتر فلا يليق بالمسلم ان يترك شيئا يحبه الله عز وجل. هذا فيه الحث على صلاة الوتر وان - [00:57:07](#)

نعم هي دي يا حبيبي في ليلة لا هذه نافية للجنس ومعناها النهي هذا نفي يراد به النهي ووتران اسم لا مبني معها على الامن والخبر محدود تقديره لا وتران موجودان - [00:57:28](#)

اي ليلة فهذا نهي منه صلى الله عليه وسلم عن ان يوتر المسلم في الليلة مرتين بل يكتفي بوتر واحد فمن اوتر في اول الليل فانه لا يذكر في اخر - [00:58:10](#)

بل يصلى ما تيسر له كما سبق ويكتفي بالوتر الاول ولا يكرر الوتر نعم رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم هذا الحديث فيه مسألتان المسألة الاولى - [00:58:30](#)

فيه بيان ما يقرأ بالشبع والوتر انه يقرأ في الشفع الركعة الاولى سبع اسم ربك الاعلى الركعة الثانية قل يا ايها الكافرون والوتر يقرأ فيها بقل هو الله احد ويستحب - [00:59:02](#)

ان يقرأ هذه السور في شفعه ووتره الا انه لا يداوم عليها فيجوز ان يقرأ بعض الاحيان لغيرها خصوصا اذا كان اماما من اجل ان لا يعتقد الناس ان القراءة بهذه السور متعدنة وواجبة بل هي مستحبة فقط - [00:59:22](#)

وفي المسألة الثانية به النبي صلى الله عليه وسلم نعم الحديث. ولا ولا يسلم الا في اخرها. المسألة الثانية في جواز سرد الثلاث في تسليم واحد بان يوالي بين الركعات الثلاث - [00:59:45](#)

ثم يجلس بعد الثالثة ويأتي بالتشهد الاخير ثم يسلم ولا يشبهها بصلاة المغرب بان يجلس للتشهد الاول بعد الشتتين لا هذا غير مشروع بل يسردها ثلاثا متواالية ويجلس بعد الثالثة ويتشهد التشهد الاخير ويسلم لانه نهي عن تشبهها - [01:00:12](#)

بالمغرب نعم رضي الله عنه قل هو الله احد هذه الرواية فيها زيادة انه في الركعة الثالثة يقرأ مع سورة الاخلاص بالمعوذتين هذا سنة اذا فعله فلا بأس. وان اقتصر على سورة الاخلاص فلا بأس. وان قرأ بغيرها فلا بأس. نعم - [01:00:39](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذكروا قبل ان تفلحوا رواه مسلم هذا كما سبق ان الوتر ينتهي لطلع الفجر قبل ان تصبحوا يعني قبل ان يطلع الفجر فاذا طلع الفجر انتهى وقت الوتر - [01:01:15](#)

لا قال مثل الذي سبق من ادرك الصبح ولم يوتر فلا وتر له هذا مهن نهي عن ان يوتر الانسان بعد طلوع الصبح لان وقت الوتر قد انتهى والعبادة اذا صارت مؤقتة بوقت - [01:01:36](#)

فانها تقييد به. نعم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا المخرج لمن فاته الوتر وطلع عليه الفجر ولم يوتر المخرج له ان يقضيه من الضحي ان يقضيه من الضحي ويشفعه - [01:02:00](#)

فاذا كان يوتر بثلاث يجعله اربع يسلم من كل ركعتين واذا كان يوتر بخمس يجعله ستا واذا كان يوتر بحادي عشرة فانه يجعله ثنتي عشرة ركعة لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك - [01:02:26](#)

اذا فاته الوتر من الليل كان يصلی من النهار ثنتي عشرة ركعة ولا يأتي به وتران لان النار ليس محل للوتر. نعم اذا انت كمل ايه لانك اذا احرمت بالوتر في اخر وقته ادركته - [01:02:45](#)

كالفرضية اذا احرمت بها قبل طلوع الفجر صارت اداء نعم. وان زادهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال يوسف هذا فيه

المحافظة على الوتر وان الانسان يحتاط له - 01:03:07

فاما كان لا يثق من قيامه في اخر الليل فانه يوتي قبل ان ينام كما اوصى النبي صلى الله عليه وسلم ابا هريرة بذلك اوصاه ان يوتر قبل ان ينام - 01:03:33

اما اذا كان يثق من قيامه في اخر الليل فانه يجعل الوتر في اخر الليل لان ذلك افضل لان صلاة اخر الليل مشهودة معناها انها تشهد لها الملائكة الحفظة ملائكة الليل وملائكة النهار. كما ان صلاة الفجر مشهودة. كما قال تعالى وقرآن الفجر - 01:03:47

ان قرآن الفجر كان مشهودا. ولان الصلاة في اخر الليل وقت النزول الالهي الى سماء الدنيا كما صح بالحديث ويصادف وقت النزول الالهي وان الله يقول من يدعوني فاستجيب له من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له فيحوز - 01:04:12

على هذه الفضيلة فاما كان يثق من حضورها فليؤخر وتر وان كان لا يثق من حضورها فانه يوتر من اول الليل ولو قدر انه يقوم من اخر الليل فانه يصلى ما تيسر كما سبق ويكتفي بالوتر الذي اداه في اول الليل - 01:04:36

ولا يوتر مرة ثانية لقوله صلى الله عليه وسلم لا وتران في ليلة. نعم رضي الله عنهمَا نعم كل هذه الاحاديث الشريفة تؤكد على ان الوتر ينتهي - 01:04:59